

الادعية المأثورة المشتركة

وبين أن تخفضوها نحو الأرض؟ قال أبو عبد الله (عليه السلام): «ذلك في علمه وإحاطته وقدرته سواء، ولكنّه عزّ وجلّ - أمر أوليائه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش، لأنّه جعله معدن الرزق، فثبّتنا ما ثبّته القرآن والأخبار عن الرسول (صلى الله عليه وآله) حين قال: ارفعوا أيديكم إلى الله عزّ وجلّ، وهذا يجمع عليه فرق الأئمة كلّها» ([157]). (153) أبو عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: «قال النبي (صلى الله عليه وآله) لعليّ (عليه السلام) يوصيه: عليك برفع يديك إلى ربّك، وكثرة تكلّبها...» ([158]). (154) صفوان، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) في حديث: أنّ أبا قرّة قال له: ما بالكم إذا دعوتم رفعتم أيديكم إلى السماء؟! قال أبو الحسن (عليه السلام): «إنّ الله عزّ وجلّ خلقه بضروب من العبادة (إلى أن قال) واستعبد خلقه عند الدعاء والطلب والتضرّع ببسط الأيدي ورفعهما إلى السماء لحال الاستكانة، وعلامة العبودية والتذلّل له» ([159]). (4) المسح على الوجه باليدين بعد الدعاء عن طريق أهل السنّة: (155) ابن عباس، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «إذا سألتهم فاسألوه بيطون أكفّكم، ولا تسألوه بظهورها، وامسحوا بها وجوهكم» ([160]). (156) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «إذا رفع أحدكم يديه يدعو فإنّ الله عزّ وجلّ جاعل فيهما بركةً ورحمةً، فإذا فرغ من دعائه فليمسح بهما وجهه» ([161]).